August 29 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 11



الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١٣٥ —*جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع*— حيفا السبت في ٢٩ آب سنة ١٩٢٥ و ٩ صفر سنة ٣٤٣

نذير الخراب المستعجل

ساها نترجم للمندوب الجديد . الارقام تتكلم لقد صارت البلاد تخسر مليون جنيهاً في كل سنة بفضل سياسة المندوب السابق . لا تأثير للزراعة اليهودية في مليون دونم من الاراضي . علوا هقدة لسان الرجل الفني مدير الزراعة ودعوه يتكلم . انطلق الكولونل سيمس فعساه يكون معمدان السياسة الانكليزية الحرة

كانت فلسطين قبل الحرب تصدر محصولاتها ومحصولات حوران الى سوريا ومصر وما وراء البحار من ثلاثين الى خمسين الف طناً من الحنطة والشمير القطاني والسمسم الذي كانت زراعته محصورة تقريباً في منطقة فلسطين من شمال سوريا .

وكانت فلسطين وحوران تسدد من هذه الحبوب جانباً وفيراً من اثمان ما تستهلكه من واردات البلاد الاخرى كالاقمشة والقزاز والحديد ومال القبان وغيرها .

اما اليوم فبفضل تدابير السياسة التي سنها المندوب السامي « الصهيوني الصميم » السر هربرت صموئيل لبناء الوطن القومي اليهودي صارت البلاد تخسر في كل سنة المقادير الضخمة من المشحونات وليس ذلك فقط بل غادرها جنابه وهي تستورد حبوباً كميات كبيرة مما كانت توردة وقد استوردت فلسطين في هذه السنة الى الآن على وجه التقريب ثلاثة آلاف من الحنطة الهندية والاسترالية وخمسماية طناً من الشعير وينتظر في هذا الاسبوع قدوم الباخرة نورانتونيان وهي تحمل الفين وسبعماية طناً من الشعير المراكشي واستوردت ايضاً نحو ثمانماية طناً من الفول عدا ما استوردته بيروت وهو اكثر مما ذكرنا وعدا ما نستورد في بقية السنة اذا كان ما استوردناه ونحن لا نزال في اول الموسم وحبوبنا لا تزال على البيادر ؟!

ترى من اي مورد اخر ندفع ثمن الحبوب والحبوب كانت مورد بلادنا الرئيسي ومما نعوض ثمن ما كنا نصدره مما يفضل من مقطوعيتنا وبماذا نشتري حاجاتنا التي لا يستغني عنها من اوربا ؟! أليس بثمن اراضينا التي نبيعها من الصهيونيين بعدان خسرنا مورد الحبوب ؟

قد يقول المندوب السامي السابق وانصار سياسته ورجال الادارة ليبرروا انفسهم مما أوقعوا البلاد فيه واوصلوها اليه . ان السنة الحالية امتازت بقلة المطر فيها ولكنهم اذا قالوا هذا فماذا عساهم يقولون عن السنة السابقة والسنتين اللتين تقدمتاها من بعد الاحتلال . ألم نكن نستورد حبوباً بعد ان كنا نورد في عهد العثمانيين ؟ ألم تكن بلاد غزه وحدها تصدر من عشرة الى ١٥ الف طناً من الشعير في كل سنة ؟

اين تأثير الزراعة الفنية في الاراضي التي استولى عليها اليهود بفضل سياسة الافقار التي تتبعها ادارة فلسطين مع الاهالي الذين لا ذنب لهم الا ضعفهم واخلاصهم لبريطانيا العظمى ؟

الارض لا تزال ارضاً . والناس لا يزالون هم هم ولكن الادارة تغيرت وحل البريطانيون المدنيون الديموقراطيون المحررون اصدقاء العرب التقليديين وحلفاؤهم محل الاتراك « الظالمة المستبدون » فصارت البلاد قياساً على ما استوردته تستورد نحو ٢٠ الف طناً من الحبوب بعد ان كانت تصدر نحو اربعين الفاً من الطنات يعني ان محصول البلاد نقص بفضل الادارة المدنية عما كان عليه في عهد الادارة الجاهلة نحو ستين الف طناً من الحبوب لا تنقص قيمتها عن المليون جنيهاً . ومع ذلك فالمندوب السامي السابق يلقي وزارة المستعمرات التي تعيد من ورائه القول ان الزراعة في ترقي والحالة الاقتصادية في تحسن مستمرين . او ليست هذه الارقام التقريبية من نذر الخراب المستعجل ؟!

لا ريب في ان ادارة الزراعة التي برأسها رجل فني كبير صادق اللهجة كالمستر سوير يدرك كل الادراك ان الزراعة والانتاج يتأخران مما يعانيانه من ضغط السياسة وسوء الادارة ضغطاً يكاد يخنقهما لولا جهاد المزارع جهاداً يشبه جهاد من التقي في لجج بحر عميق هائج من اجل الحياة . وجنابه يعرف اسباب تأخر الزراعة وتناقص الانتاج ويستطيع تعليلها اكثر منا اذا وقع على من يريد ان يعرف ليصلح ويعدل بالبلاد عن طريق الخراب السريع الى طريق العمران .

نحن كنا كلما اجتمعنا على جناب السكرتير العام الكولونل سيمس لما كان حاكما للمنطقة الشمالية نحاول ان نقف منه على بروغرامه الصريح فنفشل . وهذا كان نصيبنا في اول مقابلة قابلنا بها المستر ابرامسون حاكم اللواء الحالي .

لعل الكولونل سيمس كان مقيداً يومئذ بسياسة المندوب السابق الصهيوني . اما اليوم فبعد مجيء اللورد بلومر المندوب المحافظ والجندي الكبير وارتقاء الكولونل الى منصب السكرتيرية العامة فلا نخاله الا وقد حل من قيد سياسة المندوب السابق ليتبع سياسة حكومة المحافظين التي نود ان نبقى على اعتقادنا بانها صريحة ولا تضمر شراً لشعب صغير يضع ثقته بها ويود ان يكون الصلة الحسنة بين قومه في الجزيرة وشعبها . لا نود ان نعرف الكولونل سيمس سوى معمدان اليوم الذي يمهد للمندوب الجديد طريق رد العرب الكائنين على باب الجزيرة الى الايمان بالسياسة الانكليزية ومنافعها فيكشف لجنابه ورق سياسة ادارة فلسطين السابقة التي كانت تعمل على خراب اهل فلسطين المستعجل وسد جميع موارد الرزق في وجوههم ليبيعوا اراضيهم لليهود ويرحلوا للعدول عن تلك السياسة المخربة والعمل وايله لاحياء الموارد والنهوض بالبلاد وتعميرها فينكشف القناع الصهيوني عن وجه السياسة

بلاغ عام

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

الحمد لله الذي لا اله الا هو . والصلاة والسلام على رسوله محمد الشفيع المشفع يوم المحشر (وبعد) فقد تفاوضت انا والوفد الهندي الموفد من جمعية الخلافة الهندية وجمعية العلماء في المسائل التي يهم المسلمين الاطلاع عليها والوقوف على حقيقة افكارنا تجاهها . وكان رائد الجميع الاخلاص في في العمل والصراحة في القول والنصح لله ولرسوله وللمسلمين واني احمد الله على ان انتهى البحث على اتفاق في جميع المسائل التي دارت المفاوضة فيها .

واني دحضاً لما يفتري به اعداء الحق ونصراء الباطل ممن يستغلون التفرقة بين المسلمين ويحاولون ان يطفئوا نور الله بسهام الباطل للتمويه على قلوب السذج من المسلمين الذين يجهلون حقيقة ما نحن عليه أعلن ما يأتي ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة .

(١) أشكر الشعوب التي وقفت تجاهنا موقف المدافع عن الحق وأشكر الشعب الهندي خصوصاً على موقفه تجاه العرب وقضيتهم في الوقت الذي اشتغل العرب بالمشاحنات والمخاصمات ونسوا واجبهم نحو دينهم ووطنهم واني أشكر أهل الهند لانهم كانوا اول من لبى الدعوة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء .

(٢) اني لا أزال عند قولي فيما دعوت العالم الاسلامي اليه من وجوب عقد مؤتمر عام ينظر في الامور التي تهم سائر المسلمين في الحجاز من اصلاح الطرق

البريطانية فيبصره العرب كما هو ويستعيدون ثقتهم ببريطانيا ومحبتهم لها وتزول مخاوفهم منها فيدم الشرق الاوسط للسياسة البريطانية .

وتأمينها وتوفير وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل المواصلات بقدر ما يمكن وبذلك تتحمل نحن واياهم مسؤولية ادارة الحجاز وستجدد الدعوة لهذا المؤتمر الاسلامي متى تمهدت وسائل المواصلات .

(٣) أننا نحافظ على استقلال الحجاز الاستقلال التام محافظتنا على ارواحنا واننا لا نسمح ان يكون لغير المسلمين اي نفوذ فيه محافظة على ديننا وشرفنا .

(٤) ان الشريعة الاسلامية هي القانون العام الذي يجري العمل على وفقه في البلاد المقدسة وان السلف الصالح وائمة المذاهب الاربعة هم قدوتنا في السير على الطريق القويم وسيكون العلماء المحققون من جميع الامصار هم المرجع لكل المسائل التي تحتاج الى تمحيص ونظر ثاقب .

(٥) أني اؤكد لكم القول ان المدينة المنورة لا تزال حرماً آمناً لا يصح ان يحدث فيه حدث من قتل او سلب او نهب وصوناً لشرفها اكتفيت بحصارها على ما في ذلك من طول وقت وخسائر مالية وأني استطيع بحول الله وقوته ان افتحها في ساعة واحدة ولكني حريص على سلامة البلاد والعباد . واني مشدد الاوامر على الجنود الا يهاجموا حرم المدينة باي صورة ولا يدخلوها حتى يستسلم العدو وان ما فيها من المباني والآثار يكون العمل فيه على ما تقدم في المادة السابقة .

أن اعداءنا يشيعون اننا اذا استولينا على المدينة نهدم روضة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشا ان تحدث نفس مسلم بذلك . اني أفديها بنفسي وولدي ومالي ورجالي واني لا اجد فرقاً بين ما حرم الله ورسوله من حرم مكة والمدينة فانه صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها كما حرم سيدنا ابراهيم عليه السلام حرم مكة واسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣

عدد جريدة «ام القرى» الصادر في ٢٤ يوليو سنة ٩٢٥ و٢ محرم سنة ٣٤٤

وجاءنا من عمان عاصمة الشرق العربي ما يلي

الى عموم المسلمين في كافة الاقطار

نبأ تنفطر له القلوب

تحقق من البرقية الواردة من جلالة ملك الحجاز الى سمو اخيه عبدالله المعظم ان الوهابية التي تدعي الاسلام تجرأت على مهاجمة المدينة المنورة وفي طريقها هدمت مقام سيد الشهداء حمزه بن عبد المطلب عم الرسول الاعظم الذي يزعمون انهم يدينون بدينه وجعلوا القبة الخضراء مرقده صلى الله عليه وسلم هدفاً لقذوفاتهم النارية فيا ايها المسلمون اننا نعتقد انكم لا ترضون بهذه الافعال المنافية لكل دين وانكم ستسارعون للدفاع عن أقدس مقدس لديكم ومع ان المدينة المنورة قائمة بالدفاع الجيد فاننا سنقوم بما يقضي به الواجب الديني من الدفاع عن هذا الحرم الاقدس منادين على رؤوس الاشهاد ان من يتقاعس عن ذلك فليس من الله في شيء والسلام على من سمع فوعى .

في ٣ صفر ٣٤٤ و٢٢ اغستوس ٩٢٥

المصرف الاقتصادي

الذين يحبذون المشروع ولكنهم يترددون — عدد الممتنعين الساكتين — لم نسمع صوتاً من الشرق العربي

بلغ عدد الذين حبذوا مشروع الامتناع عن التدخين والمشروبات ورصد اثمانها لمصرف اقتصادي الى الان نحو ١٧٠ ذاتاً ولكنهم جميعهم ما عدا بضعة انفار يقولون انهم يحاولون الامتناع بالتدريج وانهم بدأوا يخففون التدخين وتراهم متى حدثتهم يجتهدون في محاولة اقناعك بان الامتناع التدريجي اخف ضرراً واسهل منالا

نحن نعتقد ان وقوفهم هذا الموقف هو التردد بعينه والتردد دليل على ضعف الارادة ومن آفاتنا الاخلاقية في الشرق ان يكون فينا هذا الضعف الذي يبدو في التردد ويقعدنا عن القيام بمشاريع عمومية عظيمة .

مئة وسبعون شخصاً اذا عزموا وحزموا واقدموا على عمل اقتصادي كهذا هم جيش لا يستهان به واذا ظهرت قوة ارادتهم ومتانتهم فعددهم الطيبة تسير الى اضعاف عددهم ويتوفق المشروع .

لنرى كم يكون عدد الممتنعين الساكتين الذين يذهبون الى المصارف في اخر هذا الشهر ويضعون فيها ما رصدوه مما وفروه من الامتناع اما عن التدخين واما عن المشروب واما عن شيء اخر من الكماليات .

لم نسمع صوتاً من شرق الاردن بعد ونحن بحاجة الى الوف من ذلك القطر العربي فاين انصار الاقتصاد فيه ؟ .

المجلس الاسلامي والهيئة الناخبة

لبت الهيئة الناخبة دعوة المجلس الاسلامي الاعلى للنظر في تعديل القانون في ٢٤ الجاري وكان قد سبق الاجتماع حديث بين الزعماء على وجوب التفاهم بسبب حراجة الموقف وقدوم المندوب السامي الجديد واشيع ان السيدان راغب بك والحاج امين اتفقا على تأييد احدهما الاخر في منصبيهما .

ذهب الناخبون واكثريتهم ناقمة على المجلس وراغبة في تعديل القانون وتقييد المجلس بقانون مستوف تشرف الامة على العمل به فوصلوا الى القدس فبلغتهم هذه الاشاعات وطاف عليهم الحاج امين افندي مسلماً . اما راغب بك وعمر البيطار فانعزلا على ما روى لنا اكثر من واحد على عادتهما وتركا المفتين والقضاة وشأنهم في النزل ولما اجتمعا في جلسة الصباح اراد السيد البيطار ان يظهر بمظهر المسالم فقام وصافح السيد عبد الله الدجاني فاقتدى به الحاج امين وصافح راغب بك وكذلك صافح مفتي حيفا السيد نايف الماضي فخيل لسائر الاعضاء انهم خشب مسندة وان القوم يختلفون ويتصالحون على حسابهم من دون ان يستشيروهم فاستاؤا في الباطن ولكنهم تربصوا ليروا ما يكون . جرى البحث في التعديل فقال المعارضون يجب ان تجري التعديل هيئة ينتخبها الناخبون منهم فعارض الحاج امين افندي وقال ان التعديل من صلاحية المجلس وهو يعرض تعديله على الهيئة الناخبة ولم يتقرر شي في هذه الجلسة

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انعقدت جلسة ثانية بحث فيها في تعديل المادة الخامسة من قانون المجلس التي تنيط بالبلدية مراقبة الانتخابات فكثر فيها كما كثر في الاولى الحجاج واللجاج واخيراً تقرر ان لا تنفرد البلدية بمراقبة الانتخابات لانها لم تعد كلها منتخبة وان يشترك اعضاء البلديات المسلمون المنتخبون مع الاعضاء الناخبين في كل قضاء وستة اخرين تنتخبهم الهيئة الناخبة العمومية واطلع رئيس الجلسة مفتي عكا ختام المذاكره فانسحب ١٢ ذاتاً من المعارضين الذين كانوا في تلك الجلسة وختمت الجلسة .

الدعوى على المجلس

وكل المعارضون الاستاذ الفاروقي وكالة مطلقة باقامة الدعوى على المجلس

اين الاكثرية

يدعى المعارضون ان الاكثرية في جانبهم فهم يقولون ان عدد الناخبين ٥٣ والموظفون منهم في هيئة المجلس ٢٣ وهولاء لا يحق لهم الانتخاب وعدد المعارضين من غير الموظفين ١٨ .

اسماء المعارضين

اما المعارضون فهم مع حفظ الالقاب راغب النشاشيبي . عارف الدجاني . الاستاذ الفاروقي . عمر البيطار . رئيس بلدية الخليل . احمد الشكعه . سليمان عبدالرزاق . الحاج عبد الرحيم النابلسي . الشيخ عبد الرحمن الخطيب . عبد القادر اليوسف . فارس المسعود . نايف الماضي عبد الفتاح السعدي . توفيق العبد الله . توفيق الفاهوم . سعيد ابو حمد . وربما وجد رجل اخر لم يتصل بنا اسمه .

وقد رفعت الشكوى التالية الى المندوب السامي .

فخامة المندوب السامي المعظم

ان المواد الثانية والثالثة والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة من مواد قانون المجلس الاسلامي الاعلى تحتاج الى تعديل ضروري بناء على ما وقع في مجرى اعمال المجلس من العراقيل و بناء على ما تايد بنتيجة الاختبارات والشكايات

و بما ان هذا القانون اذا لم يتعدل قبل انتهاء هذه الدورة لا يبقى امكان لتعديله لان هيئة المندوبين التي نص القانون على حقها في التعديلات ستزول في الانتخابات الاتية التي ستجري وفق قانون انتخاب النواب العثماني

و بما ان عدم تعديل مواد القانون بتاتاً سواء في الحالة الحاضرة او فيما قد يطرأ من الحالات المحتملة للتعديل امر غير موافق لمصلحة الشؤون الاسلامية التي يتولاها المجلس سيما المادة التاسعة التي تنص على حق المسلمين في مراقبة هذا المجلس اذ انها ستبقى معطلة اذا بقيت على نصها الحاضر بسبب زوال هيئة المندوبين بعد الانتخابات الجديدة

و بما ان المجلس استخدم موظفيه الذين كانوا مندوبين وكان يجب ان تسقط عنهم مندوبيتهم بعد قبولهم الوظيفة قياساً على امثالهم من الهيئات النيابية واشركهم في الاجتماع الذي عقده اخيراً في ٢٤ آب سنة ١٩٢٥ واستعان بهم بماله من سلطة الآمر المجبر على نيل اكثرية رفضت اي اقتراح في اجراء تعديل ما في القانون عدا المادة الخامسة التي عدلتها اكثرية المندوبين وفق طلب المجلس والتي تربط مضبطتنا الانتقادية عليها بما لنا من الحق في ذلك .

فاننا نطالب من الحكومة الموقرة : حل مشكلة المندوبين الموظفين وابلاغ المجلس عدم جواز اجتماع المندوبية والوظيفة في المجلس في شخص واحد استناداً الى :

✽ جبل الدروز ✽ يستعد الدروز لتنظيم قواتهم على الاصول العسكرية و ينضم اليهم نجدات كبيرة من العربان والسوريين وقد صرح سلطان باشا بان ثورته لم تعد محلية كما كانت بل صارت عمومية وانه يطالب باستقلال سوريا وان يكون موقف الفرنساويين في سوريا موقف استشارة كما في العراق وقد هاجم ١٥٠٠ فارساً من الدروز دمشق فتصدى لهم الطيارات والفرسان الفرنساويون وردوهم بخسارة كبيرة . يبلغ عدد النجدات الفرنساوية التي وصلت من باريس ثمانية الاف وهي تستعد للهجوم على الثوار الذين يرجح ان يتحولوا — اذا كثر عدد القوات الفرنساوية — الى حرب عصابات منظمة وتفيد الانباء على ان الثورة مشتعلة في دير الزور وان العصابات تناوش على الحدود التركية ✽ حرب الريف ✽ تفيد انباء فاس ان قبائل الرسول لاتزال تهاجم المخافر الفرنساوية

...ان القانون لا ينص على حق المندوب ...بوظف في المجلس من المحافظة على مندوبيته

ثانياً — ان سكوت القانون عن النص يحمل ...س على النظائر ضروريا

ثالثاً — ان للمندوب حق الرقابة واقالة العضو ...وليه وهذا حق يماثل حق المبعوث ومن ...امات المقررة عدم اجتماع المبعوثية والوظيفة ...رة اخرى الحاكمة والحكومية في شخص واحد

رابعاً — تكليف المجلس بعد ذلك بدعوة المندوبين بعد اخراج الموظفين ...عدادها ...في امر تعديل هذه المواد القانونية التي ...تعديلها ضروريا.

واننا نتشرف باعلام الحكومة الموقرة اننا الموقعين على هذا الطلب نؤلف اكثرية هيئة ...وبين اذا أُخرج منها الموظفون في وظائف ...س الذين يبلغ عددهم مع هيئة المجلس نحو ...ة وعشرين شخصاً والذين بحكم الطبيعة لا ...نهم ان يصوتوا ضد رغبات المجلس في اي ...ف كان. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وسينشر المعارضون البيان التالي على ...ة:

الى الامة الاسلامية المحترمة

...حرصاً على وحدة الامة وهدوء جو اجتماع ...دوبين العام وتوصلا الى اصلاح قانون ...لس بذلنا كل جهدنا باخلاص تام في منع كل ...ن شأنه ان يعرقل سير الامور و يؤدي الى ...ة المشاحنات الشخصية. ثم قدمنا اقتراحاتنا ...رورة تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد القانون ...رورية التعديل كمادة المراقبة التي ستبقى في ...م المعطلة اذا لم تعدل في هذه الدورة الانتخابية ...يجاد هيئة من حقها تعديل ما قد يرى تعديله ...روريا بسبب ان هيئة المندوبين التي من ...لاحيتها التعديل ستزول بعد الانتخابات الجديدة و بالرغم من ان المجلس وافق مبدئيا على ...رورة التعديل فانه اغتنم فرصة غيابنا في المجلس ...ل المادة الخامسة وفق مصلحة اعضائه الخاصة ...ل الاجتماع بتاتا. و بما اننا رأينا ان في هذا ...لى روح الاثرة من جهة وتعطيلا لتعديل ...انون وحق مراقبة الامة للمجلس بتاتا من جهة ...فاننا تخليصاً لذمتنا تجاه الله والامة واداء ...الامانة التي اؤتمننا عليها بانتخابنا مندوبين عنها ...رأينا ضرورة لمراجعة الحكومة لحمل المجلس بقف...

عند حد المصلحة والقانون ونشرنا هذا البيان لتكون الامة على بصيرة من امرها والسلام

الكرمل: نعتقد ان الحاج امين افندي خرج فائزاً من هذه المعمعة بكياسته وان المعارضين الذين كانوا وقع لهم الفوز خسروها لنقص في التدابير والكياسة او كما يقول الانكليز For lack of tact

فالمرجو من الحاج امين افندي ان يستعمل حسن الاسلوب لترجيح المصلحة العامة بالنتيجة ويحمل حزبه والمعارضين يرون ضرورة ذلك فيتئذ نصفق للمجلس الاسلامي ولهيئة الناخبين ككتلة عربية

بين الاحزاب اليهودية

وقع تصادم بين احزاب العمال اليهودية منذ ايام ادى الى تداخل البوليس واستياء الاحزاب فرفعت عقيرتها الشكوى الى القدس والمحاكم والصحف وقيل الى لندرا ايضاً.

وتحرير الخبر ان رجلا اسمه نيرنشتين حاول نقابة حزب العمال الصهيوني الذي يرأسه المسيو بنسقي فاغتصب عمالها فاضطر نيرنشتين ان يستجلب عمالا من حزب الزراحي اليهودي الارثوذكسي فاراد عمال الحزب الاول ان يمنعوا المزراحيين عن العمل بالقوة فتداخل بوليس حيفا امرة قومندان بوليس المنطقة الباسل النشيط المستر سنكلر واراد حماية الحرية الشخصية فساءت مداخلته محبو السيطرة وراشقوا البوليس بالحجارة فقابلهم البوليس بالعصي وانذرهم الكومندان بالكف او يطلق عليهم الرصاص فبرد خلقهم حينئذ تفرقوا بعد القبض على ثلاثين منهم.

وقيل ان حوادثهم كثيرة فقد حكم القضاء قبلا على عشرة منهم بالحبس عشرة ايام مع الاشغال الشاقة.

يخيل الينا ان هؤلاء ينظرون الى الحكومة كقوة اجرائية وظائفها منحصرة في تنفيذ رغائبهم فقط وليس لها ان تداخل من اجل صيانة الحرية الشخصية والامن حتى ولا فيما بينهم واذا تداخلت يغضبون ويقلقون الدنيا بشكاياتهم. ان التوراة تروي قصصاً مختلفة تدل على ان هذه كانت طبيعتهم مع الله والانبياء منذ القديم.

اللورد بلومر

وصل فخامة المندوب السامي اللورد بلومر والليدي بلومر الى القدس في ٢٥ الجاري حسب البروغرام الذي نشرناه فاستقبلا على الرصيف استقبالا فخما اشترك فيه رؤساء الدوائر برئاسة الكولونل سيمس السكرتير العام والرؤساء الروحيون وفريق من الاعيان وخطب راغب بك رئيس البلدية مرحباً بجنابه فرد المندوب معربا عن حسن نيته نحو اهالي فلسطين ونعتقد ان البلاد العربية كلها ابتهجت بقدومه لانها تعتبره مندوب حكومة غرضها الوحيد صيانة مصالحها في الشرق مع عدم الاضرار والاساءة الى اصحاب البلاد وعلى هذا الاعتقاد وعلى رجاء ان يكون المندوب الجديد رسول الحكومة البريطانية التي تريد اصلاح ما افسدته سياسة الحكومات السابقة مما اضر بالعلاقات العربية البريطانية. نرحب مع المرحبين بفخامته ونرجو ان تنعش سياسته امال العرب ببريطانيا العظمى وان يكون الشرق الاوسط مسرحا لسياسة ولاء حقيقية يعقبها تحالف مكين بين بريطانيا والعرب يحميه العرب الموالون لبريطانيا بقلوبهم. اقسم فخامته بعد الظهر يمين المنصب بحضور قاضي القضاة واركان الحكومة.

اعلان

نمرة القضية: ١٢٣ و ١٧٠ — ٢٤

الى المحكوم عليه

طالب بن نايف صبح من اهالي صفد ومجهول الاقامة.

بناء على قرار الرياسة قد القي الحجز على جميع اموالك غير المنقولة الواقعة في قضاء صفد والمسجلة على اسمك لقاء رصيد المبالغ المحكوم بها عليك لصالح الحاخام اسحق ناثان كوهين من طبريا وقدره ستة الاف وستماية وواحد وعشرون (٦٦٢١) قرشا مصريا مع الرسوم والمصاريف والفائدة. فعليه اذا لم تف هذه الذمة بظرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاخبار بالجريدة تباع اموالك المذكورة بالمزاد العلني

طبريا في ٢٤ـ٨ـ٩٢٥ ش. دهان

مأمور اجرا طبريا

رسائل صاحب الكرمل

(٤٩) عمان أيضاً

قلنا ان عمان عاصمة الشرق العربي وهي في الحقيقة بلدة اعجمية ولا تصلح ان تكون عاصمة امارة عربية.

منحت الحكومة العثمانية عمان لمهاجري الجركس فاتخذوها مع جرش ووادي السير مقراً لهم فهي في الحقيقة قرية جركسية وقد كثر الغرباء فيها بعد ان اختارها امير البلاد مقراً لامارته وصاروا اكثر من سكانها الاصليين فكان عمان اليوم عبارة عن خليط من الجركس والاكراد والعرب والارمن النازحين اليها من مختلف البلدان والبلد التي سكانها خليط من اجناس وعناصر مختلفة لا تصلح قاعدة امارة تبنى على اسس القومية لتكون سياجا قويا يرد هجمات الاستعمار الصهيوني الانكليزي من جهة والاستعمار الفرنساوي من اخرى عن قلب شبه الجزيرة العربية ورقيبا على ما يجري في منطقتي النفوذ اليهودي والفرنساوي العربيتين ومركزاً يوحي القوة الى اهلهما العرب ويذكرهم بالروابط القومية التي تربطهم باخوانهم فيشجعهم على الثبات والمقاومة فلا تتغلب عليهم العوامل الاستعمارية والعناصر الغريبة. فعاصمة اهلوها لفيف من عناصر مختلفة لجأوا اليها بقصد التعيش او الربح لا يمكن ان تكون مصدراً للوحي او منبعاً للقوة القومية.

ومن البديهي ان العناصر الغريبة التي غرضها التعيش والربح لا يرونها او لا يتفق مع مصالحها صيرورة العنصر صاحب البلاد قويا فهي في موقع هام بين سياسات عربية وانكليزية ويهودية وفرنساوية ومسيحية واسلامية تجد مجالا كبيراً للتلون بحسب ما تقتضيه مصالحها. ويخرج منها

اعلان

...رومي تاريخي	موقعي	نوع وجنسي ملك اراضي اميرية	مقياسات هندسيه ايتون	اولك	دونم	عمومي	قيمتي	قريه سي	حدودي	جهة تصرفي	متصرف اولدجقي كسنه
تموز سنة ٣٢٦		بر باب دكان	٣٠			١٤٧٤	٢٠٠٠	عكا جارشو	جانب يمني ملك صاحبي يساري بودخي ارله مي طريق جبهه مي ملك صاحبي	تبديلا	بكرمي درت حصه دن اون ابكي حصه وبر حصه نك درت خمسة عبدالله وعلي ناجي افنديلر واوج حصه سنك بر خمسة زهوه خانم اولاد رشيد افندي ابو الهدى
تموز سنة ٣٢٦		بودخي	٣٠			١٤٧٣	٣٠٠٠	بودخي	جانب يمني محمد الاشقر يساري طريق ارله مي ملك صاحبي دكاني جبهه مي حاج امين برادعي ورثه مي	بودخي	يكرمي درت حصه اون ابكي حصه وبر حصه نك درت خمسة عبدالله وعلي ناجي افنديلر واوج حصه وبر حصه نك بر خمسة زهوه خانم اولاد رشيد افندي ابو الهدى

...لد تقرر من جانب رياسة الاجرا في عكا طرح حصص المحكوم عليه الشيخ علي افندي ابو الهدى في الملك المبين موقعه وحدوده بعاليه للبيع بالمزاد العلني وذلك لقاء الدين المحكوم عليه لصالح ...كامل افندي الشقيري من اهالي عكا البالغ خمسة الاف وستماية وخمسين غرش عدا عن الرسوم والمصاريف فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا عكا واما دلال بلدتها وتدفع عشرة في ...المائة تامينا على مزاده بنسبة بدل المزاد وذلك في خلال ثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم الدلالة واجرة الدلال هي عائدة على المشتري في ١٣ اغستوس سنة ١٩٢٥

مأمور اجرا عكا

الامامية اما هجوم الريفيين على الحسيمة فتقول برقيات المقطم انه كان شديداً وخسارة الاسبان عظيمة ولذلك ارجأوا انزال جنودهم الى البر. ولا يخاطر عبد الكريم بجنوده لانه يرغب في الاعتصام بالجبال وبتطويل أمد الحرب و يكبد فرنسا خسائر تثير الرأي فيها ❋ الموصل ❋ سافر الوفد التركي الى جنيف وفي بعض الانباء ان تركيا قررت ان لا تقبل بغير الاستيلاء على الموصل وان وفدها سيطلب جلاء السلطة الانكليزية موقتا عن الموصل واجراء استفتاء تحت اشراف دولة محايدة. اما بريطانيا فلا تتنازل عن الموصل من اجل ينابيع الزيت التي تحولها السيادة الجوية المطلقة والعرب يحتاجون الى الموصل من اجل حدودهم الحربية ولذلك نعتقد ان الاتراك سيعودون مع العرب الذين يجرونهم الى البر يوغندا الدينية التي يجرونها

جواسيس ودساسون وخصوم ومعارضون يعملون كالسوس في جسم البنيان العربي فيد كونه قبل ان يعلو عن وجه الارض وزد عَلَى ذلك فالعرب اللاجئون بقصد الارتزاق او الحماية او الاتجار الى عمان لا يعول عليهم كثيراً في بناء القومية ودره المخاطر عنها ولا يمكن للامارة اعتبارهم قوة ظهيرة لان امثال هؤلاء يهمهم بالدرجة الاولى سلامة نفوسهم وبالثانية رواج مصالحهم وتوفير مكاسبهم

اما موقع عمان الطبيعي فهو في واد ضيق غير متسع لعاصمة لها مستقبل اقتصادي كبير لانه لا يساعد عَلَى النمو فضلا عن ان ضيق الاودية يجعل الهواء فيها مزعجا في الصيف والشتاء ولذلك نرى ان الامير اخطأ من وجوه مختلفة في انتقاء عاصمة امارته واذا كان البريطانيون نصحوه بجعلها عاصمة فقد اخطأوا هم ايضاً ولا نعتقد ان الرجلين الكريمين من البريطانيين اللذين قد يكون لهما رأي في مركز العاصمة الذي لم يعد مستقراً بعد الضم الجديد وهما الكولونل كوكس والمستر ردنغ يسيران في سياستهما عَلَى طريق الاستعمار القديمة المألوفة وهي الاستناد الى اضعاف القوميات وبلبلة الاراء فهذه سياسة صارت ممقوتة من جميع الشعوب وتلقى مقاومات عنيفة في كل مكان وما الثورات والفتن التي تظهر من حين الى آخر في بلدان مختلفة الا نتائج طبيعية لهذا النوع من السياسات الاستعمارية

نحن بقدر ما نسمع من علو جناب الكولونل كوكس ونعلم عن حسن نيات المستر ردنغ وصفاء سريرة الرجلين نعتقد ان الشرق العربي لا يطاله الاذى ولا يلاقي العراقيل في سياسته القومية ان لم ينل المساعدة منهما عَلَى شرط ان ينتبه الامير وحكومته الى تسيير هذه السياسة في طريق الحكمة والكفاءة والاعتدال .

بل نحن عَلَى مثل اليقين بان هذين الذاتين الكريمين سينهجان في سياستهما في الشرق العربي منهاجا جديداً يوجد علاقات متينة بين العرب والبريطانيين تؤدي الى التآخي والتحالف المكينين فلا يُنتقض عليهما في مستقبل الايام وذلك بالعمل لتأمين المصالح البريطانية من وراء مساعدة العرب وعَلَى احياء قوميتهم وتاليف جامعتهم وتحبيبهم بالبريطانيين الذين يساعدونهم . وذلك لا يتم طبعا الا بشد ازر المخلصين المجربين من العرب ونبذ المنافقين والمتزلفين النفعيين الذين يولمون عَلَى لحم الامة ويشربون من دمها .

سيفتح المعتمد ومعاونه الحاليين في الشرق العربي طريقاً جديدة للعلاقات بين بريطانيا والشرق الاوسط يجدها الرأي البريطاني ان شاء الله أهون الطرق واقربها واقلها كلفة واضمنها نتيجة فيفاالان ثقة الشعبين البريطاني والعربي ويهتمان بها .

وما دامت نبالة القصد ظاهرة فاول ما يفكران به امر العاصمة ليكون لهما فيها وفيما حواليها كتلة عربية سليمة صالحة تصح اساساً للعلاقات فلا يعارضان الامير وحكومته بل يساعدانهما اذا ارادا ان يختارا عاصمة للامارة بلداً عربية صرفة تكون في وسط المنطقة بعد ان الحقت بها العقبة ومعان كالكرك مثلا التي اهلها النصارى والمسلمون من اقحاح العرب ومن عشائرهم العريقة والقديمة

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار